

قصص
عالمية
للأطفال



لفزع حمام البياحة



المداء من لبيبل

التي

موقع / التي التي هي



حمام السباحة

لا توجد جريمة كاملة -

اكتشف السكرتير حقيقة اللابن التي جمعها رئيسه
من تجارة السموم . وعندما واجهه بالحقبة التي
اكتشفها ، حاول رئيسه رشوته فلم يقبل . ثم عدده
فلم يراجع .. ففكر الرئيس في خطة شيطانية ليصبح
في مأمن من كشف حيلته أمام الشرطة .
فما هي هذه الخطة الشيطانية ؟

ومن الذي اكتشفها ؟

بين سطور هذا اللغز القير سعركم الإجابة عن
هذا السؤال .



دار المعارف

قصص بوليسية للأولاد

تصدر أول كل شهر

المغامرون الخمسة في

لقرصمات السياحة

بقلم: محمود سالم



الغرفة رقم

١٧٦

رئيس التحرير: رجب البنا



دار المعارف

زنجر - حب !



زنجر

اختفى الكلب « زنجر »
 قطعة من منزل « تخخخ » ..
 استيقظ المغامر ذات صباح ،
 وحمل طعام صديقه العزيز
 ونزل إلى حديقة المنزل ولم
 يجد « زنجر » في الكشكش
 الحشيش الأثيق ، ودار في
 طرقات الحديقة بنادي عليه ،

ولكن « زنجر » كان « نص ملح وداب » وأحس « تخخخ »
 بالغضب أين ذهب ؟ لعله يكون قد خرج للزهة في شوارع
 العادي ولكن هذه ليست عادته ..

وتصور « تخخخ » أن الكلب العزيز ربما يطارد فأراً أو قطة
 حاولا دخول الحديقة ، وكثيراً ما حدث هذا ، وهكذا جلس
 يفكر نحو نصف ساعة ولكن « زنجر » لم يظهر .

عاد « تخخخ » إلى الفيلا واتصل بالمقربين وسأهم عن
 « زنجر » ، وكانت الإجابة أن أحداً منهم لم يره على الإطلاق ،
 وعندما مرت ساعتان على غياب « زنجر » ، تأكد « تخخخ » أن

الناشر : دار المعارف - ١٩٩٩ شارع كوريش شيب - القاهرة ج م ع

شيئاً قد حدث للكلب ، وهكذا أتم ارتداء ثيابه ثم ركب دراجته
وخرج يطوف بالشوارع القريبة ، ثم ذهب حتى الكورنيس
دون جدوى .. وهنا لم يكن هناك بلد من إبلاغ الشرطة ،
فالكلب يعمل ترخيصاً حكومياً ، ومعنى ذلك أن الحكومة مسئولة
عن حياته .. وهكذا اتجه إلى الشرطة ، وكان يعرف أنه سيتعرض
لعاصفة من التأييب والتوبيخ من الشاويش و لرفع ، الذي قد
يطبق الحديث عن أي شيء خاص بالمغامرين الخمسة
إلا زنجير ، باعتبار أن هناك صراعاً خاصاً محسوساً بينهما .

وهكذا دخل ، تخخ ، إلى قسم الشرطة ، وهو متغيب
لفظب الصديق اللدود ، الشاويش ، على ، ولم يحب ظن
تخخ ، عندما صاح الشاويش عندما رآه : ماذا تريد أنت
أيضاً ؟

تخخ : يا حضرة الشاويش أنا مواطن ومن حقى كبلية
المواطنين أن ألجأ إلى قسم الشرطة إذا كنت فى حاجة إلى مساعدة
أو حماية .

الشاويش : أى مساعدة .. ؟ وأى حماية ؟ ومن ؟

تخخ : للكلب ، زنجير .

لم يكذ الشاويش ، على ، يسمع اسم زنجير ، حتى هب
واقفاً .. بل أعنف يقفز فى الهواء وهو يصيح : كلاب .. كلاب ..
لم يعد عندى مشكلة إلا مع الكلاب ..

ونظر ، تخخ ، حوله فوجد فتاة ظريفة فى مثل منه تقريباً
تلف دامة العينين وقد بدا عليها الحزن الشديد .. تبادل
الطرقات ، وفهم ، تخخ ، على الفور سر ثورة الشاويش ،
فلا بد أن هذه الفتاة الجميلة قد ضاع منها كلب أيضاً وجاءت
لإبلاغ الشاويش .

ترك ، تخخ ، الشاويش يصيح كما يشاء ويقفز كما يشاء ،
وسأل الفتاة : هل ضاع منك كلب أنت أيضاً ؟

الفتاة : نعم صديقى العزيزة ، سولاً ؟

تخخ : متى اختفت ؟

الفتاة : هذا الصباح .

تخخ : أى نوع من الكلاب هى ؟

الفتاة : من طراز الكايش ، الأبيض .

تخخ : تعالى نخرج .

الفتاة : وبلاغ الشرطة ؟

تخضع : إن الشاويش « على » لن يستمع إلى كلمة واحدة بعد أن جئت .. إن بيننا مشاكل لا تنهى !

الفتاة : ولكن كيف سأعثر على « سونا » ؟

تخضع : هل اسمها سونا ؟

الفتاة : نعم !

تخضع : سأعثر أنا عليها !

الفتاة : ولكن أنت نفسك حضرت للإبلاغ عن كلب ضائع !!

تخضع : نعم ولكن مادامت كلبك قد صاعت أيضًا ، سوف أعرف كيف أعثر على الكلبين معًا !

كان « تخضع » يتحدث بثقة ، وهكذا اتبعته الفتاة وهي تشعر أن هذا الولد السمين يملك قوة غير عادية سواء أكانت قوة ذهنية أم عضلية .

وهما يخرجان كان الشاويش « على » قد أصبح على حاجة الجنون ، فقد دخل شخص ثالث يبلغ عن فقد كلبه ، سارا معًا ، وكان مع الفتاة دراجة أيضًا .. وهكذا مضيا في شوارع المعادي المادئة ، كانا يتحدثان فقال « تخضع » : إني أعرف

« فيلا » منومة بالأزهار الجميلة والأشجار الكثيفة ، وبالتقرب من هذه الفيلا كثيرًا ما عثرت على « زنجير » في مثل هذه الأيام !
الفتاة : ولماذا مثل هذه الأيام ؟

تخضع : هذا يتعلق بأشياء خلقها الله في طبيعة الحيوان ، فهو في فترة معينة يحتاج كل كائن إلى أن يتعرف به على الجنس الآخر !

الفتاة : شيء مدهش !

تخضع : الحياة كلها قصة مدهشة من أروها إلى آخرها .

وسارا حتى وصل إلى « الفيلا » وتقدم « تخضع » من رجل يرتدى الملابس البليدة وقال : صباح الورد !

رد الرجل : صباح الحب .

تخضع : هل « زنجير » هنا ؟

الرجل : نعم .. منذ ثلاث ساعات !

تخضع : ومعك كلب من نوع « كالميش » بيضاء اللون !

الرجل : كيف عرفت ؟

تخضع : للسائلة غير محتاجة إلى معرفة !

وأعطى « تختخ » للرجل مبلغاً من المال ، ثم دخل « تختخ »
إلى « الفيلا » - ووجد « زنجير » يجلس هادئاً بجوار شجرة
« وود » وكانت الكلبة البيضاء « سونا » تجلس أمامه وهما
ببدايان الصباح المكتوم - وما كاد « زنجير » يرى « تختخ »
حتى هب واقفاً ، وكأنه يقف احتراماً لصاحبه .

وأسرعت « سونا » إلى صاحبها ، وخرج كل منهما وحلفه
كلية - وأسرع « تختخ » إلى حديقة منزل « لوسة »
و « محب » ليخبرن الأصدقاء أن « زنجير » قد عاد ، فهو يعرف
أنيم يحبون الكلب الأسود جداً لا يقل عن حبه له ..
لوسة : أين وجدته « يا تختخ » ؟

تختخ : لقد وجدته في نفس « الفيلا » القريبة من حديقتنا
هذه ، أتسى لو يأتي يوم أستطيع أن أتلقى هذه الفيلا من
الداخل ، يملولون - إن بها حمام سياحة لا يوجد له مثل في
جسده وروحه ..

محب : ولكني أعرف أن صاحبها لا يقابل أحداً من الغرباء ،
وليس له أصدقاء في المعادى ، ولا يعرفه أحد شخصياً ..
تختخ : من يدري ؟ .. قد يأتي يوم نستطيع رؤية هذه
« الفيلا » من الداخل .



عاد « تختخ » معه زنجير بعد أن وجدته بجوار الفيلا التي يحوطها
الأشجار الكثيفة من كل جانب .

لغز ورقة لوزة !!



دخلت لوزة مندومة مندومة
كالسهم إلى حديقة منزل
لوزة ومحب ، وقد
أطلقت يدها على شيء ،
وقالت : في يدي ورقة ..
الشاطر فيكم يعرف ما فيها !
كان تخفيج ، يجلس
منهكماً في تنظيف ساعته

بمبدل « كليكس » ، قالت إليها وقال : ما لون الورقة ؟
لوزة : لن أقول !!

محب : ورقة بخسة جيبيات !

لوزة : غلظت !

عاطف : بجنيه واحد !

لوزة : غلظت !

لوزة : ورقة بيضاء !

لوزة : ليست بيضاء تماماً !

تخفيج : عليها معلومات مهمة !!

لوزة : هذا صحيح !

تخفيج : هذه للمعلومات بداية لغز !

لوزة : تمام !

تخفيج : ما هو اللغز ؟

لوزة : لا أعرف !

والفجر الجميع صاحكين ... وقال ومحب : إنه لغز ،
ومس على آذان لوزة ، قائلاً : لغز من صناعة خيالك !

لوزة : أيداً ليس لغزاً وهياً ولا من صناعة خيالي ، وحتى
لا تضيق وقتاً سأقول لكم إنها تعليمات من المتش
« سامي » !

الله الجميع إلى لوزة ، بعد أن كادوا بصرفون عنها ،
وقال عاطف : ماذا حدث ؟ لقد ذهبت لشراء قطعة
شيكولاتة فهل استبدلت بالشيكولاتة لغزاً ؟

لوزة : هيا إلى دراجتكم إن المتش « سامي » في
تظارنا ..

لوزة : صحيح ؟



فتحت لوزة يلفا وأخرجت ورقة صغيرة مطوية

لوزة : طبعا !!

فتحت « لوزة » يدها وأخرجت ورقة صغيرة مطوية ، ثم
فتحتها وقرأت « فيلا راماتان » بالمعنى الجديدة - وقرأت اسم
الشارع والرقم ثم قالت : وأنا ذاهبة إلى « المبنى ملكوت » لشراء
الشيكولاتة ، وجدت سيارة « المقتش » السوداء تقف بجوارى ،
وبعد الملاحظات الحارة قال لي : إنه ذاهب إلى هذا العنوان لبحث
موضوع غامض ، وإذا شئنا لحنقا به !

ولم يعطر التباطين كلمة واحدة زيادة ، ولكن « نوسة » ،
قالت : ولكن « فيلا راماتان » اسم « فيلا » عميد الأدب المرحوم
الدكتور « طه حسين » .. وهى فى شارع المحرم وليس فى
المعادى !

تخضع : إنك مرجعنا فى كل شئ ، يا « نوسة » ، ولكن
ما معنى « راماتان » ؟

لوزة : إنهما معنى كلمة « رامة » وهى كلمة فارسية تعنى
الواحة !

عجب : هذه الفتاة مثمنة !

تخضع : إنها ذاكرة المغامرين الخمسة وقاموسهم الذى
لا يخطئ !

ابتسمت ، فوصة ، في حجل ، وقالت : لا داعي لكل هذه التحيات مقابل مسألة معروفة .

محب : أنا شخصيا لم أكن أعرف ! .

تختخ : ولا أنا ! .

لوزة : و .. و ..

تختخ : وأنت طبعًا يا لوزة ! .

ضحك الجميع .. وانطلقوا إلى دراجاتهم ثم اجتازوا الشوارع مسرعين .. كانت إحازة نصف السنة والجو بارد نسيًا ، ولكن الشمس كانت تلمس من السفل بين السحاب والوصول إلى الأرض بين فينة وأخرى .. كانوا سعداء نسي أيام الإحازة والجو جميل وهناك لفر في انتظارهم ! .

استغرقت الرحلة نحو نصف ساعة ، وبعد سؤال أحد الباعة عرفوا الطريق .. وبعد دقائق كانوا يقبلون على فيلا « راماتان » ، كانت الفيلا محاطة بسور من الطوب وقد غطت النباتات المسقة أغلب أجزائه وأخذت المبني عن العيون ، ووصلوا إلى الباب الرئيسي الذي كان مغلقًا وقد وقف خلفه البواب .. واتجه « تختخ » إلى الرجل وقال : تريد مقابلة المفتش « سامي » ؟ .

البواب : من أنتم ؟ .

تختخ يقل له : توفيق ! .

دخل « البواب » غرفة الصغيرة ، وأجرى اتصالا تليفونيا عاجليا ، وشاهده الأصدقاء من خلال فتحة في غرفته ، ثم عاد إلى « تختخ » وفتح الباب وهو يقول : تقصّلوا .

عندما دخل المغامرون الخمسة الحديقة ، ذهبوا لجمالها .. كانت تحفة سواء من ناحية المعمار أو نوع النباتات والألوان .. وقال محب : شيء مدعش ! .

ردّ عاطف : إنها أجمل حديقة رأيتها في حياتي ! .

لما تختخ فكان يتطلع إلى « الفيلا » القابعة في نهاية الحديقة وقال : ولكن « الفيلا » أروع ! .

وتطلع الأصدقاء إلى الفيلا البالغة الروعة وتصاحوا في إعجاب وخاصة عندما اقتربوا من حمام السباحة الكبير « البيسين » بمياهه الزرقاء الداكنة ، وعندما اقتربوا أكثر شاهدوا ما هو أعجب ، كان حمام السباحة يمتد إلى داخل « الفيلا » ، وكانت صالة الفيلا السفلية عبارة عن ثلث الحمام الكبير .. ويمكن فصل الجزء الداخلي من الحمام عن الجزء الخاص بسنارة من الزجاج السميك أثناء الليل .

ووقف المتطربون مذهولين أمام روعة المكان ، ولم يخرجهم

من تهادى بأصوات مفضرة وناهي ، وهو يقبضه مرحبا
 صدى ، فاجبه اليه كالبحس ، وناهي على طرف
 حرم مساجد يحدث مع حل شديد الأناقة وجملة ورفق
 عن نساء (صاهي) من الصناديق والحبوب

في الخشبي ، يدعى صديقه تجارب حارة ، ثم وان
 حياء فيهم في القبلة حتى انتهى من العمل وسعدت ثم بعد

بعد ١٠٠ - ١٠٠ جاتهم . حياء يحويون في القبلة ، كتاب
 من عدد من بلاد صوب ، في القلائق لأحسى محبوبه من
 شام - بعثها عرس وحبها عرس ، ويهيم مكنه راحة
 عنه من الأمل ، ومطامح من أحدث صرار يعمل جميع
 في عيب صفة ، البير ، حيث يتم بعضي تصادم في دقائق
 في كمال كمال شيء يحدث ، لكن . نعت نظر صامريه أكثر
 من ، سوء ، ح هو حماد له حياء فهو نامر من خصامات
 به ، نية من التسلط يدعي صديقه ، ويصمكم المرؤ ، إليه

١٠٠ - من حماد وتوجه اليه مدان الصاهي ، وفي يدان
 في بلاد التكمية ثم قال فيها لأصديقه عن أمم مر شديد
 سعتيد إنه لمر حنقه منيويين ، كخص صديقي ، "



الأصدقاء والصانين في القبلة

من تلك صوت كان يقضي وقتاً فيللاً في مصر ثم يعاود
 عمله في مصر، ثم جاءه توجده في مكان أحد بيوتها وكان يكتب
 سكريره المحض الأستاذ، حسنه فدرى، هو مقابلة الناس
 في إنهاء الأعمال.

و. كتحقق هل هو الرجل الذي كتب تحدثت معه عند
 حضورنا؟

انتش بعد الأستاذ د حسنه فدرى، وهو رجل على حد
 كبير من يدكاه وعرفه وإخلاصه بتسيير «عيسى»
 «عيسى»

عند المنقش فيللاً ثم قال وصباح أمس وهي الساعة
 من حصر السكرير الأستاذ، حسام فدرى، في الفيللا كما عتاد
 أن يفعله، ويوجه في عرفة يوم بتسيير لإيقاضه من النوم ولكن
 حسنه، وعرضه في مختلف أنحاء الفيللا ولكن دون جدوى،
 وحده صباح بتسيير من صحر روتز ويسر، مكاتب ومعداته
 في الحرج وسأل الباب فدرى، إنه لم يرد لأنه عتاد يخرج
 من حده ويعود في وقت متأخر

عند المنقش ثم قال ويسر الأستاذ، حسام، حتى منتصف
 الليل، ثم يعتبر بتسيير، فماتت إلى يلاخ الشرطة، وكالعادة

المنقش



عيسى سامي

عيسى، المنقش، مائده
 حاد، عدد من الكرتي عو
 حاده حماه السباحة، وجس
 الجميع وقال بفسر
 سامي «جواً لا شغلكم
 من مذاكرةكم بعد العر
 ياب، موضة، بعد
 بحمد بتدوي في الصحف

الأول من انعم بدرس، ومن، كرتي في موعيد عتاده
 المنقش عصبه فان مهم هو الحراج، ولا

قال، ثورة، (مستعدة) والأخبار أيضاً مهمة
 وصحبت الجميع وقال المنقش، سامي، «الظوية» عند
 صديق، شخصية هامة جداً برغم أن الناس لا يعرفونه!

ويذكر علامات الدعشة على وجوه الأصدقاء، فمضى المنقش
 يقول عند عاص اعلم عمره في الحرج وهو رجوع
 العربة، ولا يقيني دعائه، وتصوير، وعنده عتاد ريد مصر

من ينظر ٢٤ ساعة ثم يبدأ الحث ، وهكذا تصرف اليوم
لفحص ونعايه ا

تحتج و هي بجة الفحص ا

المفتش لا سيء تقريباً ، كان فرث مبيوب غير م
ما يشت أنه قصي لكنه في فرشه أو على الأرض دخل يد
قبل أن يخفى "

تحتج من جنس في ملاسه يكامنه في ملابس يوم
المفتش من السؤال ذكي بتوفير عد ويجيد بيحات
معرفة في مكانها ومعنى ذلك في حث في ملاسه الكمانه

تحتج بان هاد بجمعه عمده المختلف ا

تفتش لا يسعد ساد في مسكن حسب منه
يقوم معطوف بغير بيانه

وبان حسب عملا ثم قال د تحتج ا هي واحد
عفا ؟

لمفتش مصداق

تحتج و ربه

تفتش هذا هو يوم ، لقد سرقت بعض الأور
بينها جوار ستر ابيوبير

تحتج انه لا يكون مبيوب قد سافر مادام جوار الستر
يس موجدنا ؟

تفتش وهذا استج رابع أيضاً ، وقد حسب منذ ساعة

يحتج بحت بواسطة كومبيوتر مضار القاهره عن سفر مبيوب

تحتج وقد سافر عن طريقه مضار حرمش معدر لاسكدره
سار ، أو مضار الأفندي السوي ، مضار أسوان السوي "

تفتش هذا كنه عن لاعد

تفتش أو من موي مياه الإسكدره أو من معيد
موس

تفتش هذا أيضاً بنحبه وان كنت اسعد ذك حسب
سعد وهو يد مخصص عسكريه سوره . كان قد سافر ؟

تحتج بعه كان على عمده من امره

تفتش كان يحكي ان يد سانه عملا ومع ذلك قال
سعد بوضع وانك انه م سافر لقد كان عسكري معه

حبه حربه سوره بيلا ثم عد إليه في الساعه صباحاً . لاد
سعد م سعاد م بجمهوره بيلا ؟

وعد م ، هو انه من ذلك كنه وجه رباطه بمواجد عماد
عمده م م من وهذا الصبح ، ولو كان في بنه الستم لأحص

السكرتير لإتمام هذه المهمة فهو من أعمال ورجو الأعمال يعرف أهمية التورع

تحتفل من نفعه ثم تحتفل

المفتش هذا أقرب الاحتمالات وإن كنا م بعد آثاره
كما أن اليواب م يشاهد أو يسمح م يربط فيلا

تحتفل م هو أكثر م يجب معرفة من هذه المعية

صاحب المفتش فيلا م قال إن سكرتير يختص م بمحفوظ
يسمى م يد صوره جوار السر حمى ويخص صور التي
كاتب في الفيلا م تحت

تحتفل يمكن تجديد م مضافة حجرة والمحور
ويجيبه بمحفوظ على صوره من جوار السر
لمفتش إنه يعمل جوار سر أمريكا

تحتفل ولكنه خرج بجوار سر مصري عنده عام البلاد
لأول مرة

المفتش يسي م أهل هذه المنطقة ، وكان يصعبه م خرج
من البلاد منذ ثلاثين عامًا ، مفتش يو حصيد على صوره القديمة
فهناك عاري ثلاثين عامًا ، وعنى كاليه م يكون ذلك مع م عيرت

صحت تشير واحد و تحتفل ، يتصرف في مياه الخصام
و حراق شديد م كل حمام السباحة يشبه ثلاث حواجز
م حده إحداهم على يمين والآخر على اليسار والله سبحانه
عالم

فتح القصب وحمول رجال مفتش الذي كانوا يرفعون
مفتش م وقالو إنهم عالمة في معمل الجبائي لفحص
م م م

بشر المفتش في ساعته ثم ذه وأما وسند على سكرتير الذي
حدث عن الفور ، وأخذ بممره بمحفوظه كان رجلاً
صديق له من هو الحسون من عمرة ، شديد الأناقة والرفقة .
م م م ، يسي بشاره سواد يشبه بشاره المفتش
م م

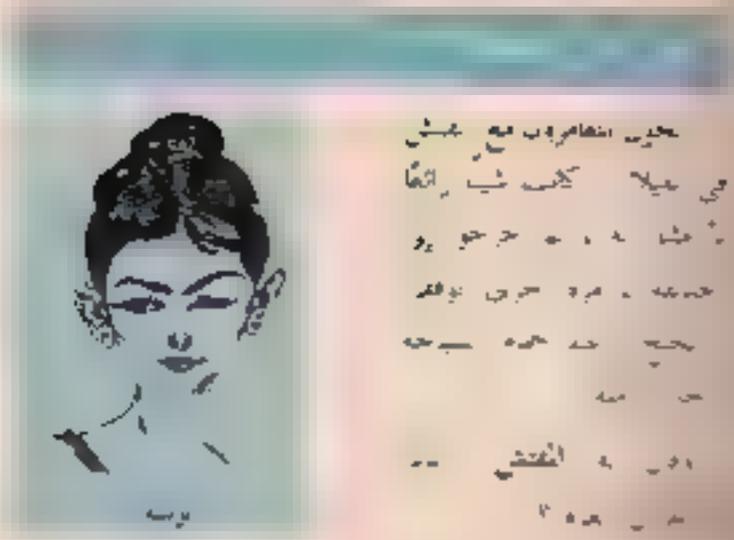
سأله المفتش : هل سيقى في الفيلا

سكرتير لا يابدى إن عدى بعض الأعمال الخاصة ،
م م م في مظنة الهندسين وأخصر لأداء الأعمال التي
م م م لا استه م تحس صديق م ثم نحو . بل صرى ، وإن
م م م أقصى أمين م
مفتش م م م

المكروبي رحمة من الله أو غيره يوم حتى شهر ربيع
 جهودكم في البحث عن الأمتدح عسى

انتش في نهر العذب في نبي نبينا
 نهر الكريش من راحة في نبي نبينا
 مع صانعة في وسط ابد في نبي نبينا
 المنتش : لا يلى

وانجه لسكرتير ال مباركة القاصد من حور مومنين عسى
 حارح



حور انعامه مع عيش
 في عيلا كلب شيا انفا
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور

حور حور حور حور
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور
 حور حور حور حور

حور حور حور حور

الفتش سخطيك إننا بلطفه أت وللفارون على
مقوليتي التحفة
تخرج شكراً لك

انجهزوا إلى الباب ، وتحدثت الفتش إلى بومب الفيلا وقال :
إن هؤلاء الأصدقاء يصلون معي ويستسمح لهم بدخول الفيلا
وإستخدام حمام السباحة في أي وقت . ثم أعطى تعليماته لفرس
الفيلا من رجال الشرطة بالسماح للمدعوين بالدخول إلى الفيلا
في أي وقت . وانصرف الفتش . سسى ، ، والوجه الأصدقاء
على دراجاتهم إلى المقهى . وكل منهم عارفين في عواطفه ،
وكانت ساعة العشاء قد حلت ، ففرق المارة على أن يعودوا
للإجتماع في المساء .

كان إجتماع المساء عاصفاً ، فقد كان كل واحد من المدعوين
الخمسة عنده وجهة نظر . قال « لورده » إن هذا السكرتير
مريب ، ثم أتتد أنه صاحب مصلحة في اختفاء المليونير ، وهو
رجل غامض قليل الكلام ، ثم إنه لم يتك شيئاً واحداً يساعد
في العثور على المليونير . محس صديق .

قال تومس ولكن ما هي مصلحة السكرتير في اختفاء
المليونير، إنه سيعد عمله باحتفائه ، فلماذا يساعد في هذا
الاختفاء ؟ !!

قال عاطف إن بساعة مائة وقت . لقد خلفته عصبه
في انتظار ضحية صحفة ، وسخطفون عنه لا يتحدثون إلا بعد
نزهة ، انتظروا وسوف يرون

قال محب . المسألة التي لست نظري في كل هذا هي موضوع
صور المليونير ، ليس هناك صورة واحدة للمليونير ، وجواز
قصر اختفى ، والصورة التي في مصلحة المفجرة والحوليات
والخفية قدسية ويورد إلى ثلاثين عامًا . ما السر في اختفاء
قصر ؟

تخرج إن كل الاحتمالات التي تحدثت عنها ممكنة نعم ..
كما قال « لورده » . السكرتير مريب جداً ، ومصلحة في
اختفاء المليونير لا يعرفها وقد يكون مصلحة عفية سوف تظهرها
الأهلي ، ووجهة نظر « عاطف » معروفة أيضاً . إن اختفاء
مليونير يعني شيئاً واحداً القلوس ، وهي العالم كله عندما يتحدث
مليونير يعرف رجال الشرطة جيداً أن وراء اختفائه بصمة ملاين
من الجيهاة تعذيبها عصبه ما وقد يكون ذلك بالانفاق مع
شخص ما ، ولكن الصفة للبحث في هذا كله هي نقطة عدم
وجود صور للمليونير . ونصح جداً أن هناك يدك عشت بهذه
الصورة أنتظها ولكن لماذا ؟

تخخ . لا أخرى . كثيرًا من الأشياء يجعلنا دون أن نستطيع
تفسير سر هذه الجديفة .

نوسة : وما هي عهتنا ؟ .

تخخ الحطة واسعة جدًا ، سذهب عنا إلى الفلا
وسنحصر كل ركن منها وسحاول البحث عن أولها
نوسة : وحى القند ! .

تخخ حتى المد على كل واحد منا أن يكره في هذا الفلز
الصعب ، به من الأكلز المنيرة التي يمكن أن نجد لها أكثر
من حل ، وفي نفس الوقت لا نجد لها حلا على الإطلاق
وتصرف المماريون ، وكانت الساعة قد بلغت التاسعة ليلًا
عندما دق جرس المنبوع في منزل « تخخ » وكان المنعش
« ساسي » هو المتحدث .

لقتش « بونق » لقد اتصل المحامون بالسكرتير

تخخ إند فهو محطوف

لقتش صم وقد طير مديّة قدرها ثلاثة ملايين جيه

تخخ : ثلاثة ملايين .

لقتش هذا رقم مواسع جدًا بالنسبة لثروة اللوير

عاطف : إنها نقطة لم تصل إلى حل لها الآن وللهم ماذا
تفعل ؟ إن لقتش أعطانا فرصة رائعة بزيارته أقيلا في أي وقت ،
وأعتقد أننا لا بد أن نمر على شيء هناك ، ثم لقتش « عاطف »
بى « تخخ » فالتلا ثم هناك حمام الساحة من الواضح أن
شيئا ما يشكك إلى هذا الحمام ؟

تهد « تخخ » وهو يقول « تحقيقه في هذا الحمام نجه
ممازاة ، ولكن ليس هذا فقط ما يجب نظري : إن ماقت نظري
أكثر هو امتلاء الحمام بالله في هذا البرد

نوسة لقد قلت به ربما هناك أجهزة لتدفئة الحمام ؟

تخخ ولكني اعتبرت الماء موجوده باردًا !

لوزة هل تصور أن اللوير منحصى قد يكون عربًا في
الحمام ؟ .

تخخ - لقد حصلت لحره الخرجى ، وهو كانت هناك حجة
لظهور على قاع الحمام .

لوزة هل يمكن أن تكون بالمدسل ؟

تخخ لا فلابد أن السكرتير محص الحمام ، ولا بد أن
لقتش « ساسي » ورجاله فكروا فيما تذكر به

لوزة إذن لماذا تحت مهتم بالحمام ؟

تخرج لا شيء محدد ، هلا أفكر وقتراحات واستجاب
 كيف يمكن أن يمدى شبعة ، ويمكن ألا تؤدى إلى أي شيء
 على الإطلاق .

الفتش يهسي أي سمرو قد تشرن على شيء يصعب
 في - العصبه أو يخصص

تخرج هل تصور أنه شعص واحد ؟
 لشيء ناد لا ؟ على كل حال ذهب للنوم الذي ودع يرى
 - بيتي به العدد



مخروف ولكن المشككة كيف يمكن تدبير مع في عياب
 الميوير ؟

تخرج اعتقد انكم تصعبون تدبير مع ؟
 المقتش لا أدري إنها أول فديه في تاريخ الحرية في مصر
 بهذا حجم

تخرج وما هي شروط التسيب ؟
 المقتش من عربى التكمير وقد طلبه مع عدم اطلاع
 الشرطة كما هي عادة المخطفين .

تخرج عد حور آخر صفة بر مانه بسيطة ، استجاب
 ثم فدية ويتهين الموضوع .
 المقتش : من يدري ؟ .

تخرج ماد تصد ؟
 المقتش سمرو يرى

تخرج هل تقوم بأحداث مدقة ، أم أنك مستررب الأثر
 دون تدخل منا

المقتش لا سمروا في أمثالكم وبأسسه هل بوجهك
 إلى شيء ؟

ميكراً للخروج ، ولا يندري لماذا طرأ على ذهنه فكرة حمام
 السباحة في فيلا التسيير ، صديق ، إنه يمثل بالله وعم أن الجو
 بارد ، وعادة ما تكون حمامات السباحة فارغة من المياه في شهر
 الشتاء ، إلا إذا كان لها جهاز تدفئة يعمل على تسخين مياه الحمام
 ليصبح صالحة للتمتع ، وتذكر تصميم حمام السباحة وكيف أنه
 كان مثالي ، وتذكر أيضاً أنه ناقش مع « بوم » فكرة جهاز
 التدفئة وأنه اشترى المياه فوجدتها باردة .

ومر « تفتيح » ألا يحارب النوم مرة أخرى وريل من عرقته
 حتى حيث أخذ كونا من الشاي وساندوش من اللحم
 الأبيض الذي يحبه وحسن يصنع منطمة في طهه ويتناول جرعة
 من الشاي بعد كل نصه ، تصعب اللحم الأبيض المالح مع خللولة
 السكر من الأشبه التي يجيها .

ويذهب « تفتيح » إلى عرقته بتذكارة حول أن يجد شيئاً للقرءه
 في كتابه كان راعداً فيها ، ووضع أمامه بعض الأوراق وأخذ يكتب
 في السطر من السطر في لون اختصه للتسيير ، كانت نعم للتعاظم هي اختصه
 للتسيير ، ثم حمام السباحة ، ثم حكاية خروج للتسيير ميكراً
 ومظلياً وعودته متأخراً جداً ، فهو يعرف أن قراءة عادة للتسيير
 في سائته فوجدوا نظير من السبعة عباح . ومثل قولهم المتأخر بعد لسهر الطويل ، وقبلة خطرت له فكرة أن يطلب



معدته ، تفتيح ، في ورائه
 تحت الأعطية ، ككل الجور
 شديد البرودة ، والدماء
 شديد ، ولكنه بعد أن استغرق
 في النوم حلم أنه يوم في بحر
 هائج والمياه باردة ، وأن حكمة
 فربما ضلحه بقد من
 أساه معبره إلى السطح

عرب من ساه ، التفتيح ، من تارة وقد أصعب
 تفتح سدا ، وهو بعد ساهه مشروحة وظهور السرة قد تسلل إلى
 عرقه مرة وأمر لأعطيه ، « سراج بعض الساهه » وأخذ جاز
 أن يتذكر إن كان قد تركه مفتوحه أو أنه لم يغلقها جيداً ،
 فكر في تفتيح حلم ، « لكن في حاحه إلى تفتيح »
 يعرف من بعض قرءاته أن « يتعرض به التائم من أحواله »
 أو حركة بوتر في سراج حبه إلى يده به
 حاور الصوفية إلى النوم مرة أخرى ولكنه لم يستطع . ومظلياً وعودته متأخراً جداً ، فهو يعرف أن قراءة عادة للتسيير
 في سائته فوجدوا نظير من السبعة عباح . ومثل قولهم المتأخر بعد لسهر الطويل ، وقبلة خطرت له فكرة أن يطلب

من المفضل « سامي » سؤال السكرير واليوب عن ملاح لليوبير
 المختص نعم في إمكانهم حصة رجال الشرطة رسم صورة تقريبية
 لهذا الملبوس .. لتوريها على رجال الشرطة للبحث عنه ، نظرا إلى
 مساعته .. كانت الساعة السابعة وحينئذ وأربعين دقيقة فهل استعطف
 المفضل « سامي » في هذا الوقت بمرص عليه التراحه ؟ شرح
 في الصلاة وأدار لرص التيهون وكان الرد من المفضل « سامي » .
 وبعد أن بهادلا ثمة الصباح قال « نصح » اسف لإرجاعك في
 هذا الوقت المبكر

المفضل إلى مستطمد السادسة صباحا

تخضع . بعلك مشغول بعد احتفاء الملبوسير

المفضل إلى مشغول بمشرب الأسياء ، وقد استهظت في
 السادسة رعم أني م أو إلى فراسي إلا في الرابعة صباحا
 تخضع كاد الله في العون ولكن هل من جديد في لمر احتفاء
 الملبوسير ؟ ..

المفضل ليس شئت حديثا ولكنه سره مفرح

تخضع (وقد ذى قلبه سرهيا) وسأل : غيرا . ماذا
 حدث .. ؟

المفضل إلى يواب فيلا الملبوسير محتفي في المستشفى الآن

بين الحياة والموت .

تخضع : البراب المعبور ؟ .

المفضل : إن الحياة ظنوا أنه قد مات .

تخضع هذا مدخل لقد ذهبا لاستحواب هذا الرجل مساء
 أنا ود محب . ولكنه لم يدل إليك بأي معلومات مفيدة وعلامته
 بعشونه . ولابد أن المعتدي تسلل من مكان بعيد عن بوابة
 الفيليا لكي لا يشاهده الحارس للوابف أمامها

المفضل نعم وقد لم يسع حرم من يعرض على الفيليا في
 صوت لهذا الاحتفاء

تخضع عسيرة كبيرة ، ولكن ما زال عنده السكرير

المفضل : ماذا تفصد ؟ .

تخضع . كنت أفكر أن يقوم عبره بعمل الجنائي برسم
 صورة تقريبية للملبوسير بناء على مشاهدة كل من السكرير
 واليوباب له . إن ذلك قد يساعدنا إلى حد ما

المفضل فكرة طيبة ولكن السكرير ليس موجوده الآن ،
 لقد طلبت بمدينه الهندسين ولكن أحفنا لم يرد ، كما أنه لم يصل
 إلى الفيليا بعد .

تحتج : وماذا ستعمل الآن ؟

المفتش : عددي تسمى هاه في مديرية الأمن ثم اذهب إلى
المهلا بعد ذلك

تحتج : إنني ذهب الآن .

المفتش : هناك قوة حراسة وركبي سوف أطلب منهم السماح
لك بالعبور في المهلا

تحتج : إنني إلى اللقاء

وصبح تحتج : الساعة وهو مشغول بالمدى تماما بما حدث
ببواب ... منى الأعمدة عليه ؟ هل شاهد الحافظين
محاولة قتله ولكنه في التحقيق لم يقل شيئا من هذا القبيل ؟

ونظرت تحتج : إلى ساعته ... كالتب عد اخترت من الساعة ،
وقرر أن يذهب وحده ، وهو متأكد من بقية المفترضين منزلوا
بخطوب في يومهم في هذه الساعة المبكرة سببا من يوم شتوي
بارد ، وفي إجازة نصف السنة حيث يجرى للخص من الضحية في
بمستوى بوقت يوم أطول في أيام الإجازة

تردد تحتج : خطرات ثم قرر شيئا ، ذهب إلى دولاب
ملايه وأحد يبحث حتى وجد بطاقة الموصى الجلدية التي

يستخدمها أحيانا في الصيف ، يحملها معه ثم خرج إلى حديثه
بعد دراجته للسيور ، وكم أدهشه أن يجد رجلا يذهب في
انتشاره وكذلك أحسن أن صاحبه على ونبت الخروج

قرر تحتج : إلى دراجته ، وقدره رجلا خضفه والعناق
في الجو البارد المنير يعطر ولكنه كان سعيدا ، فهو يشعر أنه
يعمل في امر حميتي يستحق بدن السجود ، وسرعا ما كان
على الطريق إلى حلوان ، ولاحظ على الفور أن دراجته تبعه
فترقب لحظات حتى شاهد الشاويش ، فرقع : وهو يمر بجواره
ثم يتوقف ويقول : إلى أي ؟

تحتج : أليس من الواجب أن تقرر صاحب الخير أولا ؟
فرقع : أي غير يأتي منك أو حكم . إنك وفيه رمالات
لا تسبون لي سوى المطاع .

تحتج : صدقتي يا شاويش على أنك بحثت وأنت في كل ما تفعل
لا تقصد إلا مساعدتك .

مر الشاويش : فرقع : شاربه الصمغ ثم الطيب بدراجته
وانطلق حمله : تحتج : ولم يكر مستحيا أن يلتفت عند باب
مهلا الشاويش : محسن صديق : محمدر وجه الشاويش وينفجر
قائلا : إنك تجيى ملانا تريد ؟

الشاربوش



الدكتور محمد

لم يكن المؤلف يتحمل
 اهزار وائل « تختنج » في
 غفلة « سمع يا سيادة
 الشاربوش ، بعد حلف ف
 بمرافقة جنش « سامي » ،
 وهناك بحمصناب عند
 رجاء بمرافقة بصداني ،
 إنني لا أعرض على بيت
 فلا تعرض على بيتي

الشاربوش : وهل سيحضر الجنش ؟

تختنج نعم ولكن ليس الآن هل معه بما حدث لبواب ؟
 هو الشاربوش ، فرقع ، رنه في تعاضم ، ثم قبل شاربه
 وقار هل نظرت هناك شيء حدث في هذه الأثناء ولا أعرفه ؟
 تختنج وكيف حاله ؟
 الشاربوش إنني فادم من الشيشي حالا ، ومعنى محصر
 الحديث الذي أجريته معه
 تختنج هل تستطيع أن أراه ؟

الشاربوش (عاصم) لا يمكن وإنما بعد تدخل في الأعمال
 الرسمية إنني -

وتم بتركه ، تختنج ، يكمن حديثه ، بل دلي البوابه وأطل
 أحد رجال الشرطة فقال له ، تختنج ، أن « توبق » أظن ..
 قال رجل الشرطة مرحبًا ، أهلا بك . عندنا بحمصناب من الشيش
 يتسهل مهنتك

احمر وجه الشاربوش ودمع بدرجة بهتاز البوابه قبل « تختنج »
 الذي لبسم دون تعليق . انجده « تختنج » في انقباض فورًا ، صمغ
 ثيابه في إحدى الغرف في الدور السفلي ، وارتدى ثياب الغوص
 الجلوده ثم قفز إلى الجزء الداخلي حمام السباحة داخل الفيلا ،
 لم يكن يعرف عن أي شيء يحدث بالضبط ولكن شعورًا داخليًا
 قويا كان يؤكد له شيئًا ما في حمام السباحة به علاقة بهذه القصة
 كلها .

أخذ « تختنج » يهوص إلى قاع الحمام وكم أدهشه أن يجد
 عميقًا أكثر مما توقع بكثير وظل يهوص إلى أن وصل إلى
 القاع ، ثم أخذ يتحسس أرضية الحمام شيئًا شبرًا دون أن يثر
 على أي شيء .

ثم صعد إلى السطح ليسترد أعصابه وكم كانت دهشة عندما
 وجد بقية المعلمين يعمون حول حوض السباحة

قالت « نوزة » : هذه خيالة .

تخضع آسف جداً لم أتوقع أن تستطيعوا مكرمي
نوسة . لقد اجتمعنا ثم دعينا إلى منزلكم ، ولما لم نجد
الدرجة أو « ريجر » أدركنا أنك سيقب بل عنا
عاطفياً : فلماذا تفعل ؟ .

تخضع لا شيء مجرد تسمى على العموم

عجب وماذا في الداخل وليس في الخارج ؟

تخضع لا أدري هل سمعتم الأخير ؟

نوسة : أية أخبار ؟ .

تخضع لقد اعتدى أشخاص مجهولون على البواب بالصوب
وبركوه بين الحياة والموت وهو الآن في المستشفى
عجب هل أمادوا سرقة الفيل ؟ .

تخضع إنهم لم يدخلوها لقد كانت هناك حرارة في الداخل
لقد امتدوا على البواب في الخارج وكان الجو عاصفاً لئلا ظم
يسمع رجال الحرم استنابه

نوسة أو أنه لم يستغ على الإطلاق

تخضع . وهذا يمكن أيضاً

خرج « تخضع » من حمام وجلس على حافة الحوض وظهر
« ريجر » في هذه اللحظة وتبين مسرعاً ناحية الماطرين الضخمة
وتحطرت بجلاء « لورد » فكرة هائلة لذلك أخذ « ريجر »
إلى غرفة الليوير ، عسر صديق « ونظف منه أن يشم رائحة
ملايه لعله يهدينا إلى شيء » .

تخضع فكرة عظيمة عنكم تتعدنا . لما لنا صوب أوصل
البحث في هذا الحمام العجيب .

وتسرع الماطرون معهم . « ريجر » إلى غرفة الليوير وتم
كانت دهشهم في وجود الأستاد « حمام » الكرنيز في الغرفة
وقد قام بتربيتها ورشها برائحة لورد ، وعندما ظهر الماطرون
لبسهم قائلاً . « أين قسم ؟ » .

عجب يتنا من انتظار أحداث جديدة هل اتصلت بك
المختطفون ؟

حمام آسف لا أستطيع أن أقول لكم شيئاً حتى يحضر
المفتش « سامي »

لم يجد الماطرون ما يعطونه ، ولكن « عجب » سأل
« حمام » ماذا يريد بربيع غرفة الليوير « صديق » ألا تنتظر
خبراء للعمل الجانبي ؟

حمام لقد حصبوا ورصوا العملات وحشوا بالكاف فتيثاً
دقيقاً ولم يمشروا على شيء .

عجب هل يستطيع الحصول على قطعة من ملابس للتوبير
« صديق » ؟

حمام : بالطبع ولكن لماذا ؟ .

رد : عجب ، مشيراً ، لرجل . إن كلب هذا يملك حبة
شم لوزية رصعة إذا شم قطعة من ملابسه فإنه يستطيع منامه
الأثر .

أشار « حمام » إلى دولاب الملابس وقال تفصلوا فخذوا
ما تشاءون

تردد المأمرون لحظات ثم تقدم « عاطف » وفتح الدولاب ،
كانت ملابس موصولة ومكوية ومرببة بمصبة في الدولاب
الصحيح . وأشار « عاطف » لـ « ربحر » الذي مهم مهمته على
الفور فتمروا داخل الدولاب ، وأخذ يتشم كل شيء ولكن
كان واضحاً من حركاته أنه غير متحمس ، واحد يمشي أنه لم
يجد شيئاً ولكن للعبشة الأصدقاء كان « ربحر » يصف ويدور
حول « حمام » ولكن دون يباحه المشهور والمشهود ويركهم
« حمام » وخرج ، وخرج المأمرون خلفه واتجهوا مرة أخرى

إلى حمام السباحة ومرة أخرى وجدوا « تخبخ » يجلس على
حافة الحمام وقد استغرق في تفكير عميق .

لوزة : ماذا وجدت في الحمام ؟ .

قال « تخبخ » (حمام) إن حال مثل حال الشاعر العربي
الذي قال ومسر نكاه بعد التجهيد بالماء

لوزة : إنك شاعر أيضاً .

تخبخ شاعر عظيم ولكنني أحفظ بعض الأبيات .

لوزة شيء عريب هذا الشعر ليس هناك دليل واحد يمكن
أن يقود إلى شيء حتى « ربحر » لم يجد شيئاً يمكن أن يذهب
خلفه

ولم يرد « تخبخ » وصحة سمعوا صوت سيارة تقف أمام الفيلا
ومست فرة صحت ثم ظهر المنشد « سلمي » ومعه بعض رجاله
والسكرتير « حمام » الذي كان يتحدث إلى المنشد حديثاً
عالمياً .

وهي المأمرون الخمسة اختاروا للمنشد الذي كان يبدو عليه
الإرهاق ، ولكنه ليس ثم فاقلاً ما هي الأخبار ؟

رد « لوزة » : إننا في انتظار أن نسمع منك

هر الفتح وأنه قاتلا لا شيء جديد -

قال تخرج - هل طابت الشاوش على ؟

أخرج الفتح يصح ورفاه من حبه وعلو وم يتصل من
حديثه مع اليوات على شيء غلام الرخيل عاز في حاله
خضره ..



بد صمت صده خيلا
ب السان - مطر في
تجوز دله مشيب ومعه
سكويه وحمامه ، وخرج
المدون او حديثه غلام
بكم صحح ، وكيفية
بأحد ربحه ، مع انه
حسب الخيلا ، كان اسود

بعد حديثه خيلا حتى مسافة بعده ، لكن تحذف الخيلا مباشرة
واحد صحح من صغير مضمنا ، حد يدو مسافة بعيد
جوزه ، كان جوزه ان جوزه حديثه يدو سائل اسود ، حتى
صحح ، حد يسميه فخره ، من هذا كتاب
وضع ، وفتح ، انه على حذو من صغير ، حين انه به
يسمع قدر بعد كانه حد ، كيف ، ملاحده ، وكان ، بعد
يدو جوزه وهو يصح في صحح ، واحد صحح ، يوب
على انه يبيد به عند مرد حرق في معمرين
ب نفس صامى صبيك معيته في حد حوز اختفاء

المؤيبر ، وقد جلس للكثير من حمام ، يستمع إليهم صلتاً
دون أن يععب على حديثهم . - واشركه تفتيح في الاستماع
إلى المفتش الذي كان يقول إن تكبير مبلغ ٣ ملايين فيه مدناً
يحتاج إلى موافقات عديدة ، ثم وضع إشارة على كل ورقة تقديمه
حتى إذا استطاع المحافظون القرار بالقبول يمكن متابعتهم عن
طريق هذه الإشارات .

قال : تفتيح ، هل اتصل المحافظون مرة أخرى ؟

المفتش نعم والنسبة العربية أنهم علموا أي حمام ، فلي
الشرطة .

تفتيح شيء مدعش هنا يعني أن هناك من يجلس على
الأستاذ حمام ؟ .

نوردة : أو من يجلس علينا ؟

عاطف أو يكون ربما خائن يلعب المحققين كما يحدث في
الروايات البوليسية .

نوردة : ومن ترشده مثلاً لنا المور ؟ .

تفتيح لكن يلعب الفصاحة الدروية يجب أن يكون الشخص
الذي يلعب مستخفيين هو المفتش ، سامي ، نفسه

وانطلقت المحركات من النيات . وصحك المفتش أجنأ
وقال إنك مؤلف يارع

تفتيح على العكس إن هذا هو الواقع فقد انتهت مؤخرًا
من قراءة كتاب « صائد الحوميس » وهو الكتاب الذي أثار
ضجة واسعة في العام الماضي ، وهو كتاب يتحدث عن جهاز
م أ م . وهو للجهاز السري الإنجليزي الذي يكاد يحل
التجسس داخل إنجلترا

المفتش لقد رأيت عنه ، ولكن م يسع ورضي لقراءته
تفتيح إن من أسمع الكتب التي قرأتها لأب مؤلفه كان واحدًا
من أهم شخصيات جهاز م أ م . وقد اكتشف أن
جميع أعضاءه متصلين بـ دولة مملكة نولا لأول ، وكان لابد
من وجود جاسوس في الجبهة ، ولكنهم لم يجدوا جاسوسًا
واحدًا بل وجدوا خمسة جواسيس .

عاطف : خمسة ؟

تفتيح نعم وقد استطاع ثلاثة منهم الفرار واعترف الرابع

نوردة والطمس ؟

تفتيح : إنه رئيس الجهاز نفسه .

صاحرا جميعًا في جهته : مغرول ؟

تخضع هذا ما حدث بالعرض

عاطف وعن حصة أيضا فمن ما تهرب ومن ما يعرف
ومن يكون رئيس الجهاز ؟

المفتش اسئلة واصحة تهرب د نوسة د و د لورد ،
و د محب و تعرف أنت .

لوردة ويتضح أن الحاق الحارس الحارس أو الحارس الحارس هو
د تخضع ، باعتباره رعم للظنير الحصة

وطيح الجميع بالصحة وقال د تخضع ، نبي متابع التمثيل
يا سيدي المفتش ؟

المفتش إنها مع الأستاذ . حسام .

التفت د تخضع ، نحو السكرتير وسأله هل يسكن في سبر
في نسخة من كل مفتاح ؟

حسام : مسألة سهلة ولكن لماذا ؟

المفتش سلك تبحث في عرف عمية نو دعير تحت الأرض
تخضع : هذا ممكن .

حسام إن النتائج ليست معي الآن ، منحصرها غدا صباحا
من مسكني ، والا ، أستاذكم لكم لأنني تريد الحصول على بعض

الأوراق الخامة من مكتب المدير لإبهاء بعض الأعمال المتعلقة ،
وذلك بعد إذن المفتش . سامي . طيحا .

المفتش . لا مانع لدي ونظر إلى ساعته ثم قال ينبغي لا بد
أن أعود إلى مكنتي لدى بعض الأعمال العاجلة

وتصرف المفتش بعد أن تبادل التحية مع الظنيرين وقالت
د نوسة ، لماذا لا تقضي اليوم هنا ؟

لوردة : فكرة رائدة

تخضع ولكن ليس معنا طعام .

محب . بلث تفكر في نظيت كالمعتاد

عاطف أعتقد أنا سجد في هذه الفيلة الفاحرة طعاما من
أي موزع بعد استئذان المفتش د سامي ،

ولقد المظنرون إلى دلس الفيلة ولاحظ د تخضع ، وجود
لأوراق متآثرة على الخديمة ، وينما كان المظنرون مشغولين

بالحديث التخط هو الأوراق ونظر إلى ما فيها ، ولاحظ على
النور أنه محصر الشرطة فيه نسله وأجوية ، ودعش د تخضع .

لأن المحصر بتاريخ اليوم ، ونظر إلى نهاية المحصر يوجد مومع
الشواويش د علي ، د ونظر د تخضع ، حوله ، ومن جديد شاهد

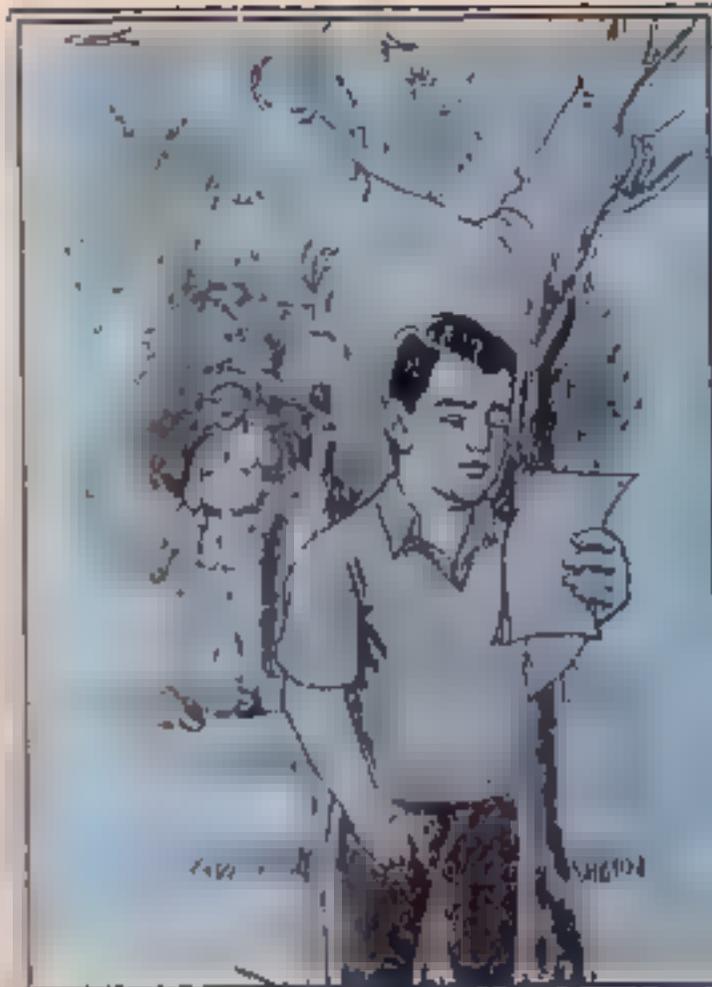
الشواويش يأتي من باب الفيلة ففرح بالاختصاص خلف أحد

أشجار وأخذ يقرأ الأوراق بسرعة ، كان محضر المناقشة الذي
 أعراه الشاويش مع اليوم غريب ولم يكن فيه الكثير مما يهد
 تحقيق عند جمعه وحده تولف أعضاها ، تحتج ، فلها ثم حرج
 من حيث الشجرة ووجد الشاويش معه ، كان يبدو مرتبك
 وقد أحر وجهه كدمه عندما يقص ، ولم يكن يرى ، تحتج ،
 حتى مدح به وقد لاحظ الأوراق بيده ، أنت الذي أعدتها .
 تحتج - هي الشاويش ؟

الشاويش أوري ، محضرت الذي

ومن أنت الشاويش حسنة ماور ، تحتج ، الأوراق له
 برف ، يس ، حد س ، الشاويش يد أنت الذي سبتها ،
 الشاويش ، أنت أنت

تحتج على كل حال ، يس فيها ما يهد التحقيق بها
 وأنت أنت الشاويش عازمه وعرف ، صح ، أنت أعضاء بعزاه
 أنت الأوراق فأسرع بإدخال الشاويش ثم عذره مسرعا إلى
 الجلاء -



أسرع تحتج بالاعتناء خلف أحد الأشجار
 وأخذ يقرأ الأوراق بسرعة

الأسئلة المتكررة



لوزة

يبدت السماء بحسب
 دكانه ، وانطلقت الريح من
 عقاب ثم قصفت الرعد وسقط
 مطر غزير ، ووقف المظلمون
 الخمسة ينظرون إلى المطرح
 خلال رجاء إحدى النوافذ
 قالت : لوزة ، ياله من
 مهرم يسيل له مثل

بوسة مشكلة لنا لا يستطيع الخروج الآن ولا يعرف إلى
 متى ينشر المهر

محب : من اللازم أن اتصل بالبيت

تختج : نعم كل يوم بينه ليصنبر . كم ساعة الآن ؟

عاطف : الساعة الثانية

بوسة : خلال ساعات قليلة يهبط المصراع

محب : لا داعي للتشاؤم يا د نوسة ، يتشمع مصر بعد حين

أو يرسل لنا الفئش سيارة يعود بنا إلى منزل

تختج : لماذا نتم مستعجلون هكذا . في بإمكاننا أن ننصق
 الليل هنا كأننا في إنجلترا .

سكت للمظلمون لحظف ، وحين يوع من الضمب والرجب
 عليهم .

وقالت : لوزة ، أي الشوطي المبر للحرارة ؟

تختج : إنه عند البرودة الخارجة .

لوزة : إنه بعد جدا

محب : هل أنت خائفة ؟

لوزة : لا ولكن

صاح : تختج ، دعونا من حد التحلل الآن . ينبغي أن نريد أن
 نأكل وسوف نستأن الفئش في مستخدم بعض الطعام

وتم ينظر رد عليه بنعمرين بن طلب الفئش في مكانه من
 الفور ودلر بينهما حذر فصر استأذنه فده . تختج ، الفئش في
 الساع في الفيلا وفي بيوت بعض الطعام

قال للفئش : لا بأس ولكن كن على اتصال بي

سكت : تختج ، لحظت أنه مثل أنفاسي الطريق إلى حل
 فتلعب

المفتش (ضاحكاً) : بهذه السرعة ■

تختج ألم تقرأ أوراق الحصر لدى كنية التلوين
دعني ، ؟

المفتش لقد تركته معه ، وطلبت منه نسخة ، ولكن لم
تصلني حتى الآن .

تختج أرجو أن نقره بعناية يدولي أن ثمة أشياء به تستحق
الاهتمام

المفتش سأصل

تختج . شكراً لك يا سيدي .

وضع و تختج ، المساعدة تم صاح . إلى الأمام . إلى المطبخ ،
وأسرع الجميع إلى هناك ولكن لفاجأة هزلة أنه لم يكن في
الثلاجة إلا بعض الحليب والزيتون والآن بعض قطع الخبز الجاف

وكاد تختج ، يحس عيظاً ، وقالت : عوصة ، شيء غريب
في هذا الفصر الفاعر لا يوجد طعام ولا خبز ولا طباخ ماذا
يأكل هذا السكرتير ؟

عجب بل حول ماذا كان يأكل المليونير . لقد انحصى نس
فقط ؟ .

لورا : راحتي الطعام مع

صحك عاطف (فقال) لعل المختص تخطوا الطعام
أيضاً

تختج لعل هناك شياً وسكراً على الأقل

وحدوا الله أنهم وجدوا الشاي والسكر وبعض الكويبات
غير النظيفة غسلوها وأعموا الشاي وأخذوا يأكلون في
صباح ١١ .

عوصة بينما لم تصل بمبارك

تختج . قومي بهذه ، يا نوسة ، من صنفك

بعد الغذاء البسيط أسد ، تختج ، يتحول في القبلا وقد
استغرق في تفكير عميق وقادته فتمده إلى الصالة الرئيسية وأبعد
ينظر إلى حوض الساحة ما لدى يتمه إلى هذا الحوض ؟

وكأن ، رجرج ، يصف بحوربه فقال له : تختج ، مظلوم
أنت يا ، رجرج ، ليس هناك عنده نك ، وهو الكلب منه عندما
سمع اسمه ونظروا تختج ، إلى الخارج ، كانت الطامسة والمطر قد
حولا النبا إلى اللون الأسود وتذكر أنهم سينصرون إليه في
الفصر الكبير وكان تفكيره محصر في الطعام وكيف سيكون
العشاء ؟ .

حصر به المنصرون وقال : تختج ، . تناولوا يستعصرن قهوة

عطف «نيبور» على «عس صدين» ابنه انعمون إلى حديث
«تخخ» الذي بدأ على وجه الترحيم كأنه يلقى محاضرة من
خصات العصابة

صحت تخخ «قبلا» قال المعلومات الرسمية في للبور
الشمسي أو أسس وقام السكرير الأستاذ «حسام» بإصلاح الشرح
بما حدث. وبدأت الشرطة عملها كس، وقام المختصون
بالانصال بالسكرير في عدد القدية وهدرها لثلاثة ملايين من
الجيهاث ثم قام مجهول أو مجهولون بصرب بولب القصر
أو القبل ضرباً يؤدي إلى الموت ولكنه م يمت وقام الشاويش
«على» بكتابة محصر بالقواله رغم أنه في حالة خصيرة وقد قرأت
هذا القصر.

بدأ الدعش على وجوه انعمون فمضى «تخخ» يقول .
لا داعي لأن أقول لكم كيف أصبحت عليها المهم أنني لاحظت
لها بعض الأخطاء ، مثلا أن «نيبور» والسكرير كما حل خلاف
لاحظت ابواب دنت .. ثم إنهما في مدة الأخيرة م يكن محصران
معاً وكثيراً م كان محصر السكرير وحده خاصة في الفترة
الأخيرة .

صحت «تخخ» قبلا «قال» «حب» . نعتقد أن حكاية
اختفاء صور لنيبور جزء هام من القضية .

تخخ . طمأ أنها مهمة جداً في نقطة محيرة ماذا حدثت
الصور ؟ .

قومة ربما يمدد المختصون إلى تهريره خارج مصر لسبب
من الأسباب واختفاء صور «يحمل التعرف عليه مستحيلا
عاطف المهم ما هي الخطوة التالية ؟

تخخ لقد طلعت من السكرير «حسام» مجموعة من
القصر وملحقاته فهناك غرفة تحلب القصر مقفلة وأعتقد أن
ما قد يزيد التحقيق .

وسك «تخخ» ثم قال «حسام» الباحة .. هناك شيء
ما في هذا الحسام يثير رعتي

Handwritten signature or mark in blue ink.

تختج : كل شيء جازي -

نومة : إنه يتظاهر بالحد عن الجريمة ولكنه يخطط لها في الوقت نفسه ، ولعله قام بتفريق مسألة التيهون الذي جاءه من المعصية يطلب الفدية ، وينوي أن يستولى على مبلغ للمسه

عجب هذا جازي جداً خاصة وأنه يستمع إليها مع بعض الناس ، دون أن ينظر بكلمة ويعرف ما ينوي رجال الشرطة بخصوص تلك المعصية المزعومة وطلبهم التهود التي استدفع كغدية لها .

تختج هناك أيضاً مقصده لشكوكي في هذا الرجل أم تلاحظوا أن التواب قد تعرض للاعتداء عليه بالصراب بعد أن ذهبنا لفلانته قنا و « عجب » ؟ وربما ظن من صرعه أنه قد أسر إليها بعض المعلومات التي تفيد في كشف اعتدائه أو اختطاف الكلبور ، بحس صدق ، ، ونسبنا حاوره فبينه وظن أنه مات من الصراب . وبالقطع ظن يفعل ذلك إلا شخص يحسب اكتشاف سره وهو أيضاً شخص موجود في هذا المكان بحيث يحتاج له مراقبة كل شيء ، ونسبنا شاهدنا ونحن نذهب للتواب ليلاً ونستجوبه .

نومة - وهذا الشخص ليس غير السكرتير طبعاً .



عاطف

وطالعت عنها تختج ، وأصاب : وهناك أيضاً ما يسمي ريس ، إنه السكرتير .

نومة : ماذا « تختج » ؟ قال تختج (في حيرة)

إن هناك معلومة بالبريه برودي بعد شاهدت هذا الرجل لأول مرة ، فهو قليل

الحديث جداً ، وليس لديه أي معلومات عن اعتداء الصرب أو عن أعماله ، أو أقرب أقربائه وأصدقائه على سبيل المثال ، وقد جازوا أن يرشدنا إلى أي معلومة تفيد التحقيق في اختفاء الملبور .

نومة : هذا صحيح تماماً .

تختج : أيضاً فهو الوحيد الذي اختارته المعصية التي اختطف الملبور للاتصال به لما معنى ذلك ؟

عاطف : من نفس أن السكرتير متورط في اختطاف الملبور ؟ ..

حسن عاطف : خضوا صبركم فهو لا يزل بالداحل وقد
بسمه .

عاطف : كيف م يتر هذا الشخص ويتنا من قبل ؟
عاطف : والأدهى من ذلك أن المختص سلسي ، قد سمح له
بالبحث في أوراق ميبوير ، ونعمه الآن يحاول إحقاق بعض الأدلة
أو الأوراق التي تدعيه

نوسة : إذن هما بدأ يدخل به قبل أنه يتمكن من ذلك
تختص لا بما نوسة ، لو كان السكرتير هو محتط .
ميبوير قد يكون من الماء يترك أي أوراق تدعيه ، خاصة وقد
كانت أمه فرصة لإستدعاء هذه الأوراق أو الشخص معها على
بلاغه للشرطة باحتواء الملبوير ..

قالت نوسة (في دهشة) : إذن لماذا أراد السكرتير الصعود
لأعلى إلى مكتب الملبوير ؟

نورة : سب بسط عينا ونطلع المظلمون إلى نورة ،
التي جددت حادثة طوال الوقت سمع إليهم ثم قالت تكلم
عبارتها لند ذهب ببعض معاتج القصر وملحقته .. وثنا
أفعد النسخة الثانية من المفاتيح التي كان يحتفظ بها الملبوير في
مكتبه .

عاطف : ولماذا يفعل ذلك ؟ .

نورة : لأنه لا يريد أن يقوم بتفتيش غرف القصر .. ولابد
أنه كان كاذبا في ادعائه بأن المفاتيح التي يملكها قد تركها في
ممرله فهو لا يريد إعطاءها ، لتختص ، في الوقت الحاضر
، تختص ، أنت رائحة ، يا نورة . إن هذا ممتد أب
السكرتير لديه ما يخصه في هذه القبلا

نوسة : إذن هما بدأ يكشف هذا الشيء بتفتيش كل حجرات
القصر .. وصحبت عندما تذكرت أنهم لا يملكون معاتج
القبلا ، وأكملت في صديق ، العمل الآن ؟

تختص ليس لديها ما تفعله غير مراقبة السكرتير ، لابد أن
تأكد شكوكنا فيه وتكون استنتاجات صحيحة ، وما أن تكون
كنها مجرد نوهام ..

ولكن وقبل أن يتحرك المظلمون ، شاهدو السكرتير يهبط
من داخل القصر ويحبه خارجا نحو بوبته

تلاقت نظرات المظلمين في حبه أمين ، ولكن تختص ،
حتف في حمار فلنسرع بمراقبه هذ الرجل ، سأذهب ألد
ود محب ، خلفه وسيعي الآخرون هنا تفتيش حجرات القصر
حين هودتنا .

والدفع **د تخخ** ، و **د محب** ، خارجين من النصر خلف
السكرتير ، الذي ركب سيارته الفاخرة ثم أدارها مبعثاً عن
المكان ..

أسرع ، **د محب** ، ينهر إلى أوس تاكسي وركبه مع **د تخخ** .
وذهب في السائق فتبع هذه السيارة المرسيديس أمانت
وسألهما عن الأجر ..

تصيح السائق إلى العامين في دهشة وشك ، فقال **د تخخ** .
له إند تقوم بمهمة مساعدة العدالة .. وبسك أي سرك لك
أرقام بهاتفك وشاويك لتتصل بالشرطة بعد ذلك وتؤكد من
حقيقتهم عمداً ، إذ كان نديك أي شك فيما نقوله .. فكر السائق
حظة ، ثم تظنح نحو نظريين فإللا إلى وجه كل منكما يقول
إنكما صادقان .. سوف أتصلق خمت تلك المرسيديس . وأسرع
السائق يعلق بسيارة السكرتير التي اتجهت أحد طرفيها خارج
العمادي ..

وقال **د محب** ، لسائق طيبح السيارة بحذر لا يتبه إليك
سائقها .

أوماً السائق برأيه موافقاً .. وظل على تبعه لسيارة السكرتير
على مسافة دون أن يلاحظه ، وظهرت مشرف القاهرة .

وتجاوزتها المرسيديس متجهة إلى حي جاردن سيتي الزايفي
الملاذي . وقد بدأت الأمطار تهطل بكثافة في الخارج ..
وأوقف السكرتير سيارته أمام فيلا صغيرة أنيقة وعادر السيارة
وانتبه إلى الفيلا وانحنى ليها ..

عبط الممارين من التاكسي وطلب من سائقه الانتظار . وسار
بحس النظر طمريين من الفيلا في حذر

كان المكان ساكناً جداً . هذا صوت قطرات امطر
الشديدة .. ولقد خلا الشارع من السيارات

وما أن القرب **د تخخ** ، و **د محب** ، من بوابة الفيلا ، حتى
ظهر لهما حارس صخم حاد غلامح وهدف بهيد ماد، ترينال ؟

ارست الممارين لحظة ، ولكنهما تعالكا نفسيهما
بسرعة فقال **د تخخ** ، إننا نبحث عن فيلا ، محمود
الماستري . - أليس هذه بيت ؟

أجاب الحارس لا . إنها فيلا الأستاذ ، حمام لندري ،
د محب هذا غريب .. ولكن صدقت كان يسكن هذه الفيلا
الحارس ينسى لا أعرف من كان يسكن هذه الفيلا من قبل ،
فقد استأجرها الأستاذ ، حمام ، مند يومين فقط .

د تخخ إند جلايد بن صدديق ، محمود ، قد سأل مع وائده

في الحارج وقام بتأجير هذه الفيلا كما أخبرنا من قبل لسوء
الحظ فقد جئنا متأخرين ..

الحارث : متأخرين عن ماذا ؟ .

تحتج لقد كان والدي يريد تأجيرها بمس أمدهاته من
الأجانب الذين يورون مصر مرياً .. وقد وعدنا صديقتنا
« محمود » بأنه سبيع والده بتأجيرها .. ولكن يبدو أننا جئنا
متأخرين بمس انشاء فقام والد صديقتنا بتأجيرها لآخرى

صنع « محب » في ذهنه رد « تحتج » دون أن يفهم معنى
حديثه وسأل « تحتج » حارث بكم ستأجر الأم والد
« حسام » هذه الفيلا ؟ .

حارث الحارث لقد استأجرها بحصة الالف جيه شهرياً
تحتج : شكراً بك

وابتعد « تحتج » مع « محب » الذي سابه في ذهنه كيرة
ما معنى ذلك الحديث الذي قلته للحارث ..

ابسم « تحتج » وهو يعنى « أليس عجباً أن مسكريراً يستأجر
فيلا بمس خمسة آلاف جيه شهرياً .. من أي له مثل حد ابيع
مهما كان مريه ؟ لقد أردت حديثي سندراج حارث ليخبرنا
بإيجار الفيلا

محب : يالك من مدعش يا « تحتج » . إنت على حق
كيف وفاداً يدع . حاسم قدرى « حصة الالف جيه شهرياً
ومن أين له بمثل هذا المال ؟ .

تحتج هناك شيء آخر لا يعنى غرابية عن بسب الملاحظة
الأولى وهو أن السكترير قد استأجر الفيلا منذ يومين فقط
أي منذ احمده أو احضاف للهوير « محس صديق »

محب : وما معنى ذلك ؟ .

تحتج لا أدري إنها مجرد مستوحشات مريه . ولكنها
لا تشكل أي دليل ضد هذا السكترير ..

وركب الاثنان سيارة التاكسي عائدين إلى « فيلا رمانان »
واستقبلهما بقية المعمرين بعاصه من الأسئلة ، فقص عليهما
« تحتج » رد « محب » كل « حصة » في تلك الليلة

وعلى فومسة إن حد يريد شكوكنا في سكريير بدرجة
كيرة

لوردة ولكن لا دليل

عاطف ومن سوء حظ تعطينا لفرغ القصر لم يؤد إل
شيء الآن أغلبها مطلق ..

فومسة ونكتنا نحصل على العنايح في الصباح

تختخ وهو تفلون أو السكرير سيأتي بها كـ . سوف
برون في الصباح أنه سيأتي بدونه . ومن يسمع لنا متعجب
القصر أيتها .

وتعاقب نظرات العارفين في وجوهه ، وانصره في النوم
وعشرات الأسف من دور في دهمه . وكذا تعني ذلك السكرير
أمره . ومن حمام المباحة .

كان نوع تختخ ، في محله بعد جده السكرير في الصباح
وبس منه للتأنيح ودعى أنه حب عبي . ولم يجهده وربما
يكون له سبيها في مكان ما . وسي مكانها ثم اتجه إلى داخل
القبلا .

وتعاقب نظرات العارفين كآب شكوكهم في السكرير
قد هويت في أنفسى حد . وهست . بوسه . عبي أن جعل
سيئا . يجب أن يجد بنفسه . سامي . لتأكد من شكوكها
في هذا الرجل .

حب وبناد ، بعيد السكر . يا سماحه إلى دليل لإدائه .
عاطف إنى . أشعر أن حد السبي يوجد بداخل القبلا في
إحدى حجرات معننه ومن أيوسف أنا لن نستطيع العثور عليه
في الوقت الحاضر .

لورقة . ماذا لا نطلب من النفس . سامي . أن يفتح لك هذه
حجرات ولو يكسرها بعشور على حد الدين ؟

تختخ كان عبي أن جعل ذلك منذ مساء أمس . ولكنني
أشعر الآن أن الوقت قد صار متأخر جداً . وأن السكرير قد
جاء لإخطاء هذا الدليل .

لورقة عبي أن سمعه بأى وسيله

تختخ : إذن عليكم بمراقبته .

حب : وقت ماذا سطلع يا . تختخ ؟ .

أحبه . تختخ ، في عموص إن هناك شيئاً يشدني في هذا
المر من بدايته . ونحن أن نصف السر يكمن حننه . هي
أقربوا خلف ذلك السكرير لمراقبته .

أدفع العارفين الأربعة إلى داخل القصر على حين انحنى
، تختخ ، إلى حمام السباحة الكبير . كان ذلك حمام العجيب
الشكل . يجده من يد به الثمر . وورقه . تختخ ، بومعه وهو
يذكر في السر الذي قد يحمله ذلك الحمام العجيب .

ولاحظ ، تختخ ، أن مياه حمام السباحة تساقط ببطء وبهبط
مسوبها أمام عبيه . وأن مياهه تتجمد وتوجد فتحات خاصة
في قاع الحمام تحب القصر . في الحرة الذي يحويه

اندفع ، واحتجج ، مسرعاً إلى جراح القصر وقد بدأت
الرياح نزار حوله والسحب السوداء تتجمع في السماء مفرقة
بمطر شديد ..



كلان ، تلتفت ، يحس أنه في
سياق مع الزمن .. وفي ثمة
شيئا غامضا في القصر
يحدث ، وهي هذه الأثناء
كانت ، لوردة ، تدخل إحدى
الغرف المخصصة على الفناء
المخصص للقصر وأحست أنها
عندما أضاءت النور أن باب



في نفس غرفة قد فتح سمعها ، ثم القصر مخصص ، الغناء
ثم ثم صبح يده هو صعيد ، وبمجرد ما كان خلفه بشرفه
لاصق حتى لا يصرح ثم يمشي به يديه ، ويضعها على الأرض
ويربط يديها وقدميها .

بعد حجاب كان ، تحب ، يدخل غرفة إحدى سمع نوب
شيء ما قريباً منه ، وقبل أن يتحرك عن مكانه .. كان شيء
يشبه ينظم برأسه يستعد على الأرض ، وكان « صبح » قد
تمتد في حرج العبيدات هو القصر وأحست بجنب عن شيء
نصير وعثر على بطنه ، وأسرع إلى غرفة الصغيرة حيث

العصر كالتل الرخ الباردة تعوى بين الأسجر فلم يسمع شيئاً
 تنمر وأمسك بالسطح وهوى بها بكل قوة على فعل الباب
 وبعد بصح عيظات انفتحت الباب ودخل .

عسى تصدح النور حتى وحده ووجدنا كانه يتوهمه
 أمهده فتحرك في مياه حراء الساعه وكان العناد يوضح في
 مسرى مياه في الحمام قد سقط إلى النصف وأسرع . نصح .
 في هناك عمليه عريخ الحمام بهار الأسطح البقاء وسط
 بجهد ووجدنا نومه بأن صغيراً من المسب كان الباب
 مغلقة وهوى بالسطح دون تردد حتى نومه وسأله سلماً
 لربنا في حب لأرمس . وأمسك النور وأخذ بهجر بارداً
 حتى بعد دهيز حب مستوى الأرض بضعة أمثال أمتد يجرى
 فيه اهب ينادى سداً سداً سداً سداً .

وسهني اندشير في محسى صغير . وللف ، نصح ، مدعولاً
 عندما ساعد رجلاً يجلس على كرسي صغير وقد تم عياده
 في الكرسي بإحكام وارفعت يده حوله إلى قرب وسطه
 كان صاحب الوجه نامى النحيه يبدو عليه الإعياء الشديد .
 وأسرع ، نصح ، نعتت عبوده ثم طاز له أتب الأستاذ ، محسى
 صديق ، . أليس كذلك ؟ .



كان هناك رجلاً يجلس على كرسي صغير وله تم نظيره بإحكام
 وارفعت اليده حوله إلى قرب وسطه .

وربما لم يصب « تخخ » في حياته بمثل ما أصيب به وهو
يسمع الرجل يقول له : لا .. أنا لست « محسن صديق » ..
وسادت لحظة صمت .. ثم قال الرجل « أنا حسام قدرى » .
تخخ : لا يمكن .

الرجل : لماذا .

تخخ : لسبب بسيط .. أنتى أعرف « حسام قدرى » ؟
الرجل : ولكنى « حسام قدرى » .

تخخ : لا يمكن .

الرجل : لماذا لا يمكن .

تخخ : لأنى كما قلت لك أعرف « حسام قدرى » سكرتير
المليونير المختفى « محسن صديق » .

الرجل : هذا غير ممكن .. كيف حدث هذا ؟ .

وشرح « تخخ » بسرعة للرجل كل ما جرى وهما بهوضان
فى المياه ، ثم يتوجهان إلى الدهليز ومنه إلى السلم .. كان الرجل
يسير فى بطء شديد وهما يتحدثان .. وعندما وصلوا إلى السلم
سما صوت أقدام ثلث .. وأحسن « تخخ » بالزعب وأسرع

يشد الرجل ويعود مرة أخرى إلى الشرفة العارقة فى المياه ..
ووقعا فى الصيدة .. فقد ظهر على الفور رجل يمسك مسدسًا
هل هو « حسام قدرى » السكرتير أم « محسن صديق » المليونير ؟
هكذا فكر « تخخ » وهو ينقل بصره بينهما .. فكل منهما
يدعى أنه « حسام قدرى » فأين المليونير إذن ؟ .

كان الرجل الممسك بالمسدس سواء هو « حسام قدرى »
أم « محسن صديق » ينظر إلى « تخخ » نظرة يتطأير منها
الشعر .. ودون أن ينطق كلمة رفع المسدس ليضرب ..
ولكن فى نفس اللحظة سمع الثلاثة صوت أقدام كثيرة ..
ثم صوت المفتح « ساس » يرتفع فى صرامة قاتلا : أنتى
بهذا المسدس .

ونظر القتل إلى الرجل الشاحب المنهك .. وقال الأستاذ
« محسن صديق » ؟ .

رد الرجل (بدهشة) : هذه ثابى مرة أنهم بأنى المليونير
« محسن صديق » .. أنا يا سيدى « حسام قدرى » سكرتير
« محسن صديق » ..

بدت علامات الدهشة على وجه المفتح . ثم قال : هيا بنا ..
سنستمع إليك فيما بعد .

صعد الجميع إلى صالة القصر الواسعة .. ولاحظ « تخنخ »
عدم وجود « لوزة » و « محب » فأسرع بفتح كل باب في القصر
حيث وجدها الأولى مقبدة .. والثاني يلقن من إغماء طويل ..
ولمى الصالة الواسعة الفاخرة قال « تخنخ » : ليسمح لي السيد
المفتش بأن أحدث لحظات أشر المفتش وهو يتسم بالواقفة ،
فقال « تخنخ » : إنا نريد تفسيراً واضحاً .. من هو المليونير
ومن هو السكرتير ، ومن هناك الشخصان ؟

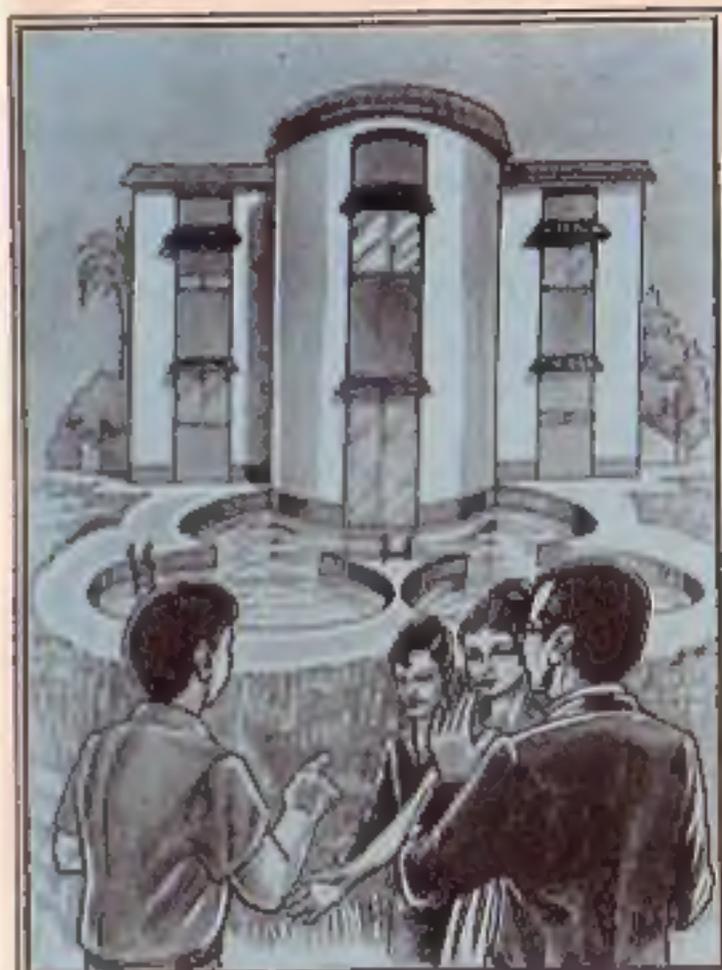
قال الرجل الشاحب : أولاً أريد أن أعرف كيف وصلت
إلى مكاني .. وأما هل وشك الفرق ؟

تخنخ : حمام السياحة .. لقد كنت نظري منذ البداية ، وقد
حاولت أن أجهد تفسيراً لشعوري هذا .. نزلت في الحمام بضع
مرات .. ولاحظت أن أبواب التفرغ تحت القصر .. أي أن
هناك قراخاً تحت القصر تذهب إليه المياه أولاً .. قبل أن تصل
المجاري .. وطبعاً إذا كان الحمام ممتلئاً كانت هذه الفراغات
تصبح ممتلئة لأي شيء .. وتمنيت أن أعرف ما في هذا المخبأ ،
وطلبت ملائح القصر كلها .. ولكن « حمام قدرى » المزهف
رفض إعطائها لنا .. وكان لابد أن أكتشف سر تلك الحجرة
الخفية ، حجرة غرفة التحكم في مياه حمام السياحة ، فقد
أحسست أن السر كله يكمن فيها ، أن « حمام قدرى » المزهف

رفض إعطاء ملائح القصر لنا حتى لا نكتشف سر هذه الحجرة
إذن هناك من لا يريد أن نعرف ماذا في هذه الفراغات وعندما
رأيت مياه الحمام تتناقص عرفت أن الفراغات تمتلئ .. وكنت
أريد أن أراها فارغة قبل أن تملأها المياه .. وهكذا كسرت باب
الغرفة الصغيرة الخلفية ووجدت السلام والدعبلر ثم وجدتك .
قال المفتش (معتاباً) : لماذا لم تتصل بي « باتولين » .. لقد
عرضت حياتك للخطر .

تخنخ : كان الوقت ضيقاً ، ولو انظرت حتى تحضر ، لفرق
هذا الرجل الذي هو إما المليونير وإما السكرتير .

قال الرجل الشاحب أنا « حمام قدرى » السكرتير .. وقد
قام المليونير « محسن صديق » .. بحبسي في هذا المكان ، وقام
هو بدور السكرتير ، حتى يوهم الجميع أن المليونير قد اختطف .
وعلم الرجل الشاحب ذلك بقوله : لأنني اكتشفت أن ملائحته
كلها جسمها من تهريب « المهرجين » وغيره من السموم إلى
البلاد .. وعندما واجهته بالحقيقة حاول أولاً رشوتي .. ثم
هددني .. ثم وضع لي مخدراً في الشاي ، ووظفني في هذا
المكان .. فكر في لحظة شيطانية بأن يقول إن المليونير قد اختفى ..
ويقوم هو بدور السكرتير .. حتى إذا فشل البوليس في العثور



المفتش سامي والمغامرون حول حمام الساحة بعد أن اكتشفوا
سر أسطوانة التلوين .

على التلوين - أصبح في مأمن من كشف حقيقته .
نظر المفتش إلى الرجل الآخر وقال : ما رأيك في هذا
الكلام ؟

أعد الرجل ينظر حوله كأنه يبحث عن مخرج من هذا
المأرق - ثم قال : إن هذا كله كلام فارغ ، إلى فعلا « محسن
صديق » رجل الأعمال - ولكنني لم أعطف أهدا .

المفتش : ماذا ادعيت إذن أنك « حسام قدرى » ؟

الرجل : إني لن أتحدث إلا بعد استشارة عملي الخاص .

قال « حسام قدرى » : يا أستاذ « صديق » لاداعي
للإنكار - لقد سجلت جميع ملاحظاتي عليك .. وأعرف
مخلفي المهرولين في هذه الليلة .

صاح « محسن صديق » مزمجرًا : أنت خائن -

حسام قدرى بمن من الخائن - أنت الذي تبيع السموم
للمواطنين وتدمر حياتنا أم أنا الذي رفض مليون جنيه رشوة
منك لتستمر في تجارة السموم ؟

تحدث تخبخ بهدوء قائلاً : إن الأمور واضحة يا أستاذ
« صديق » فلت لعبت دورك بمهارة لإثبات أنك السكرتير -

وحتى لا يعرف أحد الحقيقة فقد أخفيت جميع صورك - ثم
أزلت كل الآثار التي تدل على الجريمة التي ارتكبتها .

محب : لمست هناك جريمة كاملة - فقد استأجرت فيلا
لتعيش فيها في شخصية السكرتير - وهي فيلا فاخرة لا يسمح
مرتب السكرتير باستئجارها ، وهذا من أسباب شكنا في
شخصيتك .

عاطف : لقد كان عند البواب بعض الشكوك أيضًا .. ولكنه
كان مترددًا في إبلاغ الشرطة ، ولما أحست يا أستاذة صديقي ،
بشكوك البواب حاولت قتله ..

تفتيح : إن محاولتك إخفاء مفاتيح القصر كشفت الكثير -
ولولا أنني انتهت لعملية ملء الحمام ثم محاولة تعريفه بאת
الأستاذة « حسام قدرى » غريبًا ، وسافرت أنت واختلتي معك
سرك إلى الأبد ، إن المعتاد أن يتأخر السكرتير على المليونير -
ولكنك فعلت العكس ظل « محسن صديقي » صامتًا لا يكاد
يصدق أن هؤلاء الأولاد الصغار هم الذين كشفوا سره - ثم
نظر إلى المفتش بضيق وقال : كيف تسمح لأمثال هؤلاء أن
يتدخلوا في عملك . رد المفتش ببرود شديد : إننى أرحب بأى
تدخل من أى شخص يمكن أن يساعد العدالة . وصمت المفتش

لحظات وقال : إننى أتوجه بالشكر إلى المغامر الخمسة فلولا
ما أظهروه من ذكاء لما أمكننا حل هذا اللغز المثير .

قال أحد الضباط الواقفين : إننى أقترح يا سيدي المفتش أن
نضم المغامر الخمسة إلى قوة الشرطة .

ضحكت الجميع وهم يتنادون المليونير المجرم إلى الخارج ..
بينما أخذ « حسام قدرى » يسلم على المغامر واحدًا واحدًا
وهو يقول : إننى مدين لكم بحياتى .

مع خالص تحياتي نبيل